

بسم الله الرحمن الرحيم **نتمن**

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام

على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين **وبعد** فهذه رسالة

تعلق بالتجويد منتخبة من كتب مبسوطة في هذا الفن مفيدة

للتألمين والله الموفق والمعين وهي مرتبة على سبعة أبواب

وفصول وخاتمة **الأبواب الأولى** في الاستعاذة **اعلم** أي بالله

نعال وأباك أن الاستعاذة قبل الشروع في تلاوة كتاب الله المجيد

سنة مؤكدة وقد وردت في النص بصيغة الأمر وصيغتها على

على الأصح أعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقاً لما ورد في سورة

النحل وقد اختلفوا في الجهر والاعفاء والأصح أنه إذا كان بحضور القاري

أحد من المستمعين فالأولى الجهر **الأفلاخفاء الباب الثاني** في بسملة

علم أنه إذا أراد القاري الشروع والابتداء بسورة من القرآن فلا بد من

البسملة إلا في سورة التوبة فلا يجوز الابتداء بها لأنها نزلت في حالة الغضب

والبسملة آية رحمة فلا وجه لافترانها وفي أجزاء السور مخبر سوى سورة التوبة

على الأصح وإن كان البعض جواز البسملة في أجزاءها **الباب الثالث** في

بيان النون الساكنة والتنوين والتنوين عبارة عن نون ساكنة تلحق

آخر الكلمة بحيث تظهر في اللفظ دون الخط وفي الوصل دون الوقف فهذا ان

اذ الفبا حرفان حرف الهجاء فلها اربعة اوجه **الاولى** وهو اظهار

النون الساكنة والتنوين عند ملاقات حروف الملق وهي الهرة والهاء

والعين والحاء والفين والحاء مخوف من آمن رسول آمن من هادي

سلام هي من علم سميع علم من حكم غفور علم من غل عزير

غفور من خير قرده خاسين وما شبه ذلك **الوجه الثاني الادغام**

وهو عند ملاقات حروف يملون في اربعة منها وهي حروف ينوع

الادغام تب الفنة وهي صوت يخرج من آخر الخيشوم نحو من يؤمن

لا عن سبب فليس فيه سور القمر وهو المد بقدر الف واحد ويسمى اصلياً

وذاً تبارك وان كان سبب المد الهز فللخلو اما ان يكون مقدمة مثل آدم وآمن

واوتى وايما فليس جميع الواو في ذلك المد سوى القصر الا عند نافع برودة

من طريق الازرق فله ثلثة اوجه ويسمى هذا المد بدياً وطبيعياً واشتباعاً

وان كانت الهمزة متاخفة عن حروف المد فاما ان تكون مع كلمة واحدة مثل

جاء وساء وسوء وسيع كان ذلك المد واصباحاً ^{متصلاً} انهم اختلفوا في مراتبه

وان كانت في كلمتين مثل هالوا امنا الا انفسهم وفي انفسهم كان ذلك

متصلاً وجائزاً واختلفوا فيه فمنهم من يمده ومنهم من لا يمده واما

عاصم في القسمة من طريق الشاطبي بعد اربع الفات او ثلثة

عاصم فله المد

عند البعض فان كان سبب اللام الساكن فالكون قد يكون لازما وقد يكون

عارضاً فالساكن اللازم هو ان يكون ساكناً ابداً مثل ص و يس وهذا

الساكن اللام قد يكون ظهرياً وقد يكون مدغمياً فالظهور كالمتر والمدة ثم مثل دابة

وصاحبة ص ^ب وخاصة ولا الضالين وما أشبه ذلك فالمد في هذا القسم لجميع اللامات

تأما بقدر ثلث الفات على المذهب المختار من اهل اللغات ويسمى مداً

لازماً والساكن العارض هو ان يكون متحركاً في الاصل لكن الساكن يعارضه

للوقوف اوله مثل العباد وعفوا وحيم وما أشبه ذلك ولللامات

في القسم ثلثة الطول ^{روحي} وهو قدس ثلثة الفات والتوسط وهو قدس

الفين والعصر هو قدس الف واحد وأولى الوجوه في هذا القسم الطول